

فاعلية التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي



أ/ شريهان محمد صديق عبد الحميد نعمه
باحثة ماجستير بكلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د. / عباس راغب علام

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة بورسعيد

د/ محمد محمد حال

مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة بورسعيد

٢٢ / ٣ / ٢٠١٧ م

تاريخ استلام البحث :

١٠ / ٤ / ٢٠١٧ م

تاريخ قبول البحث :

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وللتحقق من هدف البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وهي : (مهارة الرؤية البصرية - الكشف عن المغالطات - الوصول إلى استنتاجات - مهارات إعطاء تفسيرات مقنعة - مهارات وضع حلول مقترحة)، وتم إعداد دليل المعلم لوحدتي الأنشطة الاقتصادية في مصر ومصر قبل الإسلام وفق استراتيجيات التعليم المتمايز وهي : (إستراتيجية المجموعات المرنة وإستراتيجية فكر زوج شارك و إستراتيجية الأنشطة المتدرجة و إستراتيجية أركان ومراكز التعلم والمخططات الرسومية) لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، واختبار لقياس بعض مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية بإدارة شمال محافظة بورسعيد تنقسم إلى (٥٠) تلميذ في المجموعة التجريبية و(٥٠) تلميذ في المجموعة الضابطة ، وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالي عليهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م ، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التفكير التأملي .

الكلمات المفتاحية :

التعليم المتمايز - التفكير التأملي

Abstract

The current research aims to know the effectiveness of differentiated education in teaching social studies in the development of reflective thinking skills of fifth graders, and to verify the aim of the research was the preparation of a list of some reflective thinking skills for students in the fifth grade, a : (visions skill - detect fallacies - Access conclusions - the skills to give convincing explanations - skills develop proposed solutions), were prepared teacher's guide to Ouhdta economic activities in Egypt and Egypt before Aasalam according to education strategies differentiated, namely: (Flexi Community strategy and the thought of pairing attended and graduated activities and strategy of Staff and learning centers and plans strategy GUI) for the development of reflective thinking skills of fifth graders, and test some of the skills of reflective thinking for students in the fifth grade, and formed the research sample of 100 pupils from the School of Engineer Suleiman elementary northern governorate of Port Said management is divided into (50), a pupil in the experimental group and (50) a pupil in the control group, has been applied to the current search tools on them during the first year of the academic semester 2016-2017m, and the results showed the effectiveness of differentiated teaching strategies for the development of reflective thinking skills.

Key words:

Differentiated Instruction , Reflective Thinking

مقدمة :

يعد التفكير أعقد أنواع السلوك الإنساني فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي ، ووجود الإنسان مرتبط بنشاطه العقلي وقدرته على التعامل بذكاء مع الأمور من حوله ، والتفكير له أنواع متعددة يمكن التدريب عليها واكتسابها وتنميتها من خلال أساليب التعلم المختلفة ، وتزايدت أهمية تنمية التفكير في ضوء الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، فالتفكير يساعد التلميذ على فهم ما يدور حولهم من أحداث وظواهر وحل مشاكلهم وربط ما يتعلموا داخل الفصل بأحداث المجتمع والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل ، ويتميز التفكير بالبحث والنظر فيما وراء الأحداث والظواهر مما يساعد التلاميذ على تعدي حدود الزمان والمكان .

ويعد التفكير من أبرز الصفات التي تسمو بالإنسان عن غيره من المخلوقات، وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها، والتفكير هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معاً (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٨، ١٧)، ذكر (عزو عفانة ووليم عبيد، ٢٠٠٣، ٣٩) أن للتفكير أنواعاً متعددة هي: التفكير البصري، التفكير الاستدلالي، التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي ، والتفكير المنظومي.

والتفكير التأملي يجعل التلميذ يخطط دائماً ويراقب ويقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار، ويقوم التفكير التأملي على تأمل وتمعن التلميذ في كل ما يعرض عليه من معلومات، وهذا بدوره يبقي أثراً كبيراً للتعلم في عقل التلميذ، وهذا يؤكد على التعلم ذي المعنى، وهو جوهر ما تركز عليه إستراتيجيات التدريس الحديثة. (عبد العزيز القطراوي، ٢٠١٠، ٤٧).

وبالنظر إلى أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، يلاحظ أنها تتضمن تنمية القدرات المعرفية ومهارات التفكير لدى التلاميذ ، وذلك لأن المادة بطبيعتها وبما تتضمنه من أنشطة متعددة تتيح الفرصة للتلميذ لإعمال عقله وفكره، في ظواهر الكون المختلفة ، وذلك بملاحظة هذه الظواهر وتحديد بعض العلاقات القائمة بينها ، واستنباط أنواع التفاعل بين الإنسان وبيئته، والقيام بعمليات التحليل والربط والاستنتاج والتعليل مما ينمي لديه القدرات المعرفية ويكسبه القدرة على التفكير السليم. (على سليمان ، ٢٠١١، ٧٧٩)

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ ومن الدراسات التي تناولت التفكير التأملي:

دراسة جروسمان (grossman,s,2001) وهدفت إلى تأثير استخدام إستراتيجيات للتدريس تساعد على تنمية التفكير التأملي للتلاميذ في مرحلة الطفولة المبكرة، وكان من أهم نتائجها: أهمية ربط التفكير التأملي بالممارسة أثناء العمل مع الأقران.

دراسة (عباس علام، ٢٠١٢) التي هدفت إلى معرفة مدى فعالية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣) هدفت إلى تنمية بعض مهارات التفكير التأملي باستخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في نتائج التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك بين متوسطي درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح الاختبار البعدي، مما يثبت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وكذا استمتاعهم بدراسة الوحدة.

دراسة (أحمد عبدالله، ٢٠١٥م) وقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في نتائج التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح الاختبار البعدي.

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تنمية مهارات التفكير التأملي فترى الباحثة ضرورة البحث عن طرائق حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية والتي تعمل على تنمية وإثارة التفكير لدى التلاميذ، والتنوع في الاستخدام الأمثل لإستراتيجيات التدريس التي تساعد على ممارسة أنشطة التفكير في مستوياتها البسيطة والمعقدة وإثارة تحفيزهم على التفكير من خلال الدمج بين مهارات التفكير المختلفة ومحتوى المناهج الدراسية.

ويُعد تنمية التفكير من المهام الأساسية للتربية في كافة المراحل التعليمية، فالتلميذ في المرحلة الابتدائية يتميز برغبة مستمرة في التساؤل وتعرف الأشياء من حوله، ولقد أكدت نتائج البحوث والدراسات التربوية في مجال التفكير أكدت على أن التفكير يحتاج إلى التدريب إما بطريقة مباشرة من خلال مناهج التفكير أو بطريقة غير مباشرة عبر المناهج الدراسية المختلفة ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية. (نجفة الجزار، ٢٠١٣، ٢٥).

من هنا تبرز أهمية الإستراتيجيات كعلمية تفاعل بين المعلم وتلاميذه من خلال الأدعاءات التي يقوم بها المعلم خلال عمليتي التعليم والتعلم، والتدريس يستند إلى الخبرات الحيوية، وهو بهذا المفهوم ليس عملاً ارتجالياً، وإنما هو عمل منظم مرتبط بقاعدة أو نظام، فهي عملية معقدة عناصرها مرتبطة

ومتداخلة في خطوات متتابعة، كل خطوة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها وهي تسير وفق خطوات تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية. (سامي ملحم، ٢٠٠٦، ٣١٥)

ويتمثل الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتميز في أن التعليم العادي يقدم المعلم مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً يكلف التلاميذ بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات، وإذا أراد المعلم أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة، ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات التلاميذ؛ فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات؛ لأنهم متفاوتون في قدراتهم. أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متميز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى المخرجات نفسها. (ريمه المنيع، ٢٠١٠، ٩)

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بالتعليم المتميز وإستراتيجياته المتنوعة، ومن الدراسات التي تناولت التعليم المتميز:

أجرت سوفت (swift، ٢٠٠٩) دراسة لمعرفة تأثير التعليم المتميز في الدراسات الاجتماعية على أداء التلاميذ، ولقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من تلاميذ الصف الثالث لأكثر من سنتين، ومن خلال مقارنة درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية ولاحظت تحسن في درجات مادة الدراسات الاجتماعية للمجموعة التي استخدمت التعليم المتميز.

وأجرى هيبارد (Hubbard,2009) دراسة أثر التعليم المتميز على تلاميذ اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية مع التركيز على جنس المتعلم، وأشارت نتائج الدراسة بأن إستراتيجيات التعليم المتميز تؤثر على التطور اللغوي لمتعلمي اللغة الإنجليزية وأن للطريقة التدريسية التي محورها التلميذ تأثيراً إيجابياً على أداء التلميذ.

دراسة (حسين عبد الباسط، ٢٠١٣) التي تناولت فاعلية استخدام التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج أن إستراتيجيات التدريس للتعليم المتميز مثل إستراتيجية: المجموعات المرنة والأنشطة المتدرجة وعقود التعلم وغيرها قائمة على التعلم الذاتي.

ودراسة (صفاء محمد، ٢٠١٤) تهدف إلى تعرف أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الإقتصاد المعرفي لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي ونمو مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي لديهم، مما يدل على أن التلاميذ التي حصلت على درجات عالية في اختبار مهارات التفكير يحتمل أن تكون على درجة عالية في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي، والعكس صحيح.

ودراسة (صباح حسن وزينب جاسب، ٢٠١٥) التي تناولت أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الأول المتوسط بكلية التربية للبنات جامعة بغداد، وأسفرت النتيجة إن إستراتيجية التعليم المتمايز اثبتت فاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الأول المتوسط موازنة مع الطريقة التقليدية، وتقديم المحتوى الدراسي بشكل يتناسب مع اهتمامات وميول وقدرات وأستعدادات التلاميذ ساعد على إثارة اهتمام التلاميذ وتشوقهم للمادة وزيادة انتباههم للدرس.

ولقد توصلت معظم نتائج الدراسات السابقة فيما يخص التعليم المتمايز إلى أهمية وفاعلية استخدام التعليم المتمايز وتوظيفها في التدريس وهذا يدعم أهداف وأهمية البحث الحالي . وعلى الرغم من قبول التعليم المتمايز كنموذج تدريسي وطرحه للعمل ، إلا أنه مازال في طور النظرية وتنقصه الممارسة العملية ، التي تمكنه من النجاح في تحقيق تعلم أفضل للتلاميذ ، وأن هناك جهوداً تتم الآن لتقليل الفجوة بين النظرية والاستخدام العملي الفعال للتعليم المتمايز. (subban,2006,935).

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وكذلك عدم استخدام أساليب تدريسية لتنميتها، وللتصدي لهذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير التأملي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟
٢. ما الصورة المقترحة لدليل معلم تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟
٣. ما فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي؟

أهداف البحث:

١. التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس باستخدام التعليم المتمايز وإستراتيجياته في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية (إستراتيجية المجموعات المرنة - إستراتيجية فكر زوج شارك - إستراتيجية الأنشطة المتدرجة - إستراتيجية مراكز وأركان التعلم - المخططات الرسومية).
٢. تحديد مهارات التفكير التأملي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

٣. تحديد فاعلية التعليم المتميز في تنمية بعض التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة الدراسات الاجتماعية.

أهمية البحث:

١. توجيه أنظار مخططي المناهج لأهمية تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. تقديم قائمة بمهارات التفكير التأملي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية.
٣. تقديم نموذج اختبار لمهارات التفكير التأملي يمكن الاستفادة منه في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
٤. توجيه أنظار المسؤولين من مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية والموجهين إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عند إعدادهم مناهج الدراسات الاجتماعية.
٥. تقديم دليل يساعد المعلم في تدريس وحدتين دراسية من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي وفق إستراتيجيات تدريس قائمة على التعليم المتميز.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية :

- الوحدة الثانية (الأنشطة الاقتصادية في مصر) والوحدة الثالثة (مصر قبل الإسلام) من مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.
- قياس بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وهي (مهارة الرؤية البصرية- مهارة الكشف عن المغالطات- مهارة الوصول إلى إستنتاجات- مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة- مهارة وضع حلول مقترحة).
- بعض إستراتيجيات التعليم المتميز(المجموعات المرنة - فكر زوج شارك - الأنشطة المتدرجة - أركان ومراكز التعلم - المخططات الرسومية).

٢- الحدود الزمنية:

تم تطبيق المواد التعليمية وأداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

٣- الحدود المكانية:

تم اختيار عينة البحث من مدرسة المهندس على سليمان الابتدائية بإدارة شمال محافظة بورسعيد.

منهج البحث والتصميم التجريبي :

اتبع البحث الحالي كل من:

أ- المنهج الوصفي:

في تناول الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات العلاقة بمتغيرات هذا البحث بهدف إعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

ب- المنهج شبه التجريبي :يعتمد على مجموعتين المجموعة التجريبية والتي درست مقرر الوجدتين (الوحدة الثانية : الأنشطة الاقتصادية في مصر) والوحدة الثالثة :مصر قبل الإسلام) من مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) باستخدام استراتيجيات التعليم المتميز، والمجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة المعتادة .

أداة البحث والمواد التعليمية :

في إطار هذا البحث تم إعداد الأدوات والمواد التعليمية التالية:

١. قائمة ببعض مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (إعداد الباحثة)
٢. دليل المعلم لوحدي الأنشطة الاقتصادية في مصر ومصر قبل الإسلام وفق استراتيجيات التعليم المتميز لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (إعداد الباحثة)
٣. اختبار بعض مهارات التفكير التأملي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (إعداد الباحثة)

المعالجة الإحصائية :

باستخدام T.TEST للمجموعات المستقلة باستخدام برنامج SPSS v(22).

مصطلحات البحث :

١- التعليم المتميز Differentiated Instruction:

يعرف إجرائياً بأنه : مجموعة من الإستراتيجية التعليمية التي تتمركز حول التلميذ وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين تلاميذ الفصل الواحد، وتعمل هذه الإستراتيجية على تلبية الاحتياجات والاهتمامات والميول المختلفة للتلاميذ، وذلك من خلال استخدام إستراتيجية المجموعات المرنة وإستراتيجية فكر زوج شارك وإستراتيجية الأنشطة المتدرجة وإستراتيجية مراكز وأركان التعلم وإستراتيجية المخططات الرسومية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير التأملي.

٢- التفكير التأملي Reflective Thinking :

يعرف إجرائياً بأنه : عملية عقلية يقوم بها التلاميذ نحو الموقف الذي أمامهم وذلك بتحليله إلى عناصره ثم رسم الخطط اللازمة لفهمه، بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط المرسومة ويقاس بالدرجة المخصصة لإجابة التلاميذ على اختبار التفكير التأملي.

الإطار النظري

أولاً : التعليم المتمايز :

✓ مفهوم التعليم المتمايز :

التعليم المتمايز استراتيجية تدريس تلبي التنوع في مستويات المهارة وقدرات التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد، وفيه يكافح المعلم لضمان أن التلاميذ المتفوقين و التلاميذ الذين يواجهون صعوبات و التلاميذ ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة جميعهم ينمون بأكبر قدر ممكن كل يوم طوال العام الدراسي. (Drapeau,2004,31).

✓ مبادئ التعليم المتمايز :

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز ويعتمد عليها في التطبيق العملي وهي:

١. أن يكون لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.
٢. أن يعرف المعلم الفروق بين التلاميذ ويقدرها ويبني عليها، وأن من حق كل تلميذ أن يدرس بطريقة مصممة خصيصاً لاحتياجاته الفردية للتعليم .
٣. أن التقويم والتعليم شيان متلازمان ، التقويم الشامل والمستمر وسيلة لاكتشاف احتياجات التلاميذ.
٤. أن يعدل المعلم المحتوى، العملية، والنتائج استجابة لاستعداد التلميذ ، وميله، وأسلوبه التعليمي.
٥. ضرورة المشاركة الإيجابية والفعالة بين جميع التلاميذ في عمل يتميز بالاحترام المتبادل يشارك جميع التلاميذ في عمل محترم. (ليث البنا ومحمد علي، ٢٠١٣، ٥٥)
٦. أن التلاميذ والمعلمون متعاونون في التعلم ويعملان معاً بشكل مرن.
٧. أهم أهداف الصف المتمايز هي تحقيق النمو الأقصى وتحقيق النجاح لكل تلميذ.
٨. تمثل المرونة السمة المميزة للصف المتمايز. (مسفر المالكي، ٢٠١٣، ١٧)
٩. المعلم هو منسق وميسر لعملية التعليم، والتلميذ هو أهم محاور العملية التعليمية.
١٠. أن التعلم لجميع التلاميذ بغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم، وهو يفترض أن كل غرفة صف تحوى تلاميذ متمايزين في قدراتهم الأكاديمية وأنماط تعلمهم وشخصياتهم واهتماماتهم وخلفيتهم المعرفية وخبراتهم السابقة ودرجات تحفيزهم للتعلم. (أحمد حسن، ٢٠١٥، ٧٢)

١١. ضرورة توفر طرق متنوعة من المصادر التعليمية والواجبات بما يتناسب مع الصفات الشخصية للتلاميذ وأنماط التعلم لديهم. (خير شواهين، ٢٠١٤، ١١)

✓ أهمية التعليم المتمايز:

يشير العديد من الخبراء والتربويين إلى العديد من أهمية التعليم المتمايز منها مايلي :

١. يراعى أنماط تعلم التلاميذ المختلفة: (سمعي، بصري، لغوي، حركي، منطقي أو رياضي، اجتماعي حسي).

٢. يتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة /المشروع / التجريب الاستقصاء .

٣. يمكن للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود إلى منتجات متنوعة.

٤. يلبي متطلبات المنهاج الدراسي بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح التلاميذ.

٥. يحقق شروط التعلم الفعال .

٦. إن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للتلاميذ ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع) وعبارة (أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع) ، وذلك بتوفير تجارب تعلم مختلفة. (Tomilson, 2001, 159)

٧. يساعد التلاميذ على تنمية الإبتكار ويكشف عما لدى التلاميذ من إبداعات. (مها نصر ، ٢٠١٤، ٧٧).

٨. يسمح للتلاميذ بوضع الممارسات الأفضل المستندة إلى البحث في سياق ذي معنى بالنسبة للتعلم.

٩. يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم كأداة مهمة لتحريك التعليم.

١٠. يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية في أثناء استخدام هذا النوع من التعليم . (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩ ، ٢٥)

✓ استراتيجيات التعليم المتمايز:

هناك العديد من الاستراتيجيات المتنوعة للتعليم المتمايز التي حددها الخبراء في الأدبيات والبحوث التربوية ، وقد تم اختيار خمسة استراتيجيات من التعليم المتمايز تتناسب مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وخصائصهم العمرية ومع منهج الدراسات الاجتماعية المقرر عليهم وذلك لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي وهم : إستراتيجية المجموعات المرنة وإستراتيجية فكر زوج شارك و إستراتيجية الأنشطة المتدرجة و إستراتيجية أركان ومراكز التعلم والمخططات الرسومية.

ثانياً : التفكير التأملي :

✓ مفهوم التفكير التأملي :

هو نوع من التفكير الذي يعتمد على معالجة أكثر من موضوع في العقل واعطائها اهتماماً جيداً على التوالي. (Lyons, 2010,12).

✓ مراحل ومستويات وخطوات التفكير التأملي:

هناك خمس مراحل للتأمل هي :

- ١- المرحلة الأولى الممارسة التأملية وهي عبارة عن ردود الفعل السريعة والفورية والتلقائية.
- ٢- المرحلة الثانية التأمل الإصلاحي وهي الأكثر اعتيادية أو ألفة وغالبًا ما تنشط على الفور.
- ٣- المرحلة الثالثة تأمل المراجعة وتشمل المهلة من الوقت التي تستغرق لإعادة التقييم وربما تتم خلال ساعات أو أيام.
- ٤- المرحلة الرابعة التأمل البحثي أو التأمل النظامي المنهجي، والتركيز الحاد وقد تستغرق عدة شهور.
- ٥- المرحلة الخامسة تأمل إعادة الصياغة وهي تأمل مجرد ودقيق وتصاغ بشكل واضح وقد تمتد عدة سنين. (Meek et al., 2013, 83)

✓ مهارات التفكير التأملي:

- (١) التأمل والملاحظة : وتعني الرؤية البصرية الناقدة؛ أي القدرة على تأمل، وتحليل، وعرض جوانب المشكلة، والتعرف على محتواها وبياناتها ومكوناتها من خلال المشكلة أو إعطاء رسم أو شكل بين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقة الموجودة بصرياً. (حصه الحارثي، ٢٠١١، ٤٥)
- (٢) الكشف عن المغالطات : القدرة على توضيح الفجوات في المشكلة؛ من خلال تحديد وتوضيح العلاقات غير الصحيحة أو غير الطبيعية أو غير المنطقية (أوجه الاختلاف) وتحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهمات. (زياد الفار، ٢٠١١، ٤٣)، (إيلي الزرعة، ٢٠١٢، ٥٣)
- (٣) الوصول إلى استنتاجات للمشكلة: القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية محددة من خلال تحليل مضمون المشكلة وطبيعتها، والتوصل إلى فرض الفروض، والتوصل لحلول مناسبة ، وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي. (هالة أبو العلا، ٢٠١٢، ٥٧)
- (٤) إعطاء تفسيرات مقنعة: القدرة على وضع الخطط والمقترحات الواقعية المبنية على المعلومات والمعرفة الصحيحة لحل المشكلة القائمة من خلال التصورات الدماغية للمشكلة الموجودة ، والقدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمداً على معلومات سابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها. (عبد الحميد طلبية، ٢٠١١، ٢٧٨)
- (٥) وضع حلول مقترحة Proposed Solutions : القدرة على تقديم حلول للمشكلة المطروحة بخطوات منطقية، وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة لحل المشكلة المطروحة.

- إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً- للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما مهارات التفكير التأملي الواجب تلميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟" تم اتباع الخطوات التالية:

1. الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التأملي.
2. إعداد قائمة أولية ببعض مهارات التفكير التأملي الواجب تلميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

أ- الهدف من إعداد القائمة :

إستهدفت القائمة تحديد مهارات التفكير التأملي المناسبة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
ب-مصادر اشتقاق القائمة :

تمثلت مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير التأملي في مصادر متعددة منها ما يلي:

- الأدبيات في مجال التفكير التأملي
- البحوث والدراسات السابقة التي مجال التفكير التأملي : مثل دراسة (Başol, G. and Gencil, E, 2013)، ودراسة (ريم أبو دهب، ٢٠١٦).
- طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية في المرحلة الابتدائية.
- 3. عرض القائمة على السادة المحكمين:

من خلال ما تجمع لدى الباحثة من المصادر السابقة تم بناء بنود قائمة مهارات التفكير التأملي في صورتها المبدئية، حيث اشتملت على خمسة مهارات رئيسية تمثلت في (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة) ويندرج تحت كل مهارة رئيسية عدد من المهارات الفرعية التي تصف الأداء المتوقع حدوثه، وتم صياغة المهارات الفرعية بعبارة خبرية إجرائية قابلة للقياس، وبهذا الشكل أصبحت القائمة في صورة مبدئية لعرضها على الخبراء والمتخصصين في الميدان لضبطها وإبداء رأيهم في مدى صدقها وصحة ما تضمن بها من مهارات التفكير التأملي، وتحديد أكثر المهارات منها أهمية لئتم تضمينها في القائمة النهائية لمهارات التفكير التأملي، وقد روعي في صياغة المهارات الفرعية التي تندرج تحت المهارات الرئيسية ما يلي:

- ✓ أن تصاغ المهارة في شكل سلوكي بحيث يُمكن ملاحظتها وقياسها.
- ✓ أن تعكس الهدف المراد تحقيقه.
- ✓ أن تكون واضحة ومحددة .
- ✓ أن تتضمن كل عبارة مهارة واحدة.

في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات تم الأخذ بها، وتعديل القائمة المبدئية في ضوءها، أصبحت قائمة مهارات التفكير التأملي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تتصف بالصدق، وبهذا أمكن الحصول على القائمة النهائية ، تتكون من عدد (٥) مهارات رئيسية يندرج تحتها (٢٠) مهارة فرعية ، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو : ما مهارات التفكير التأملي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ثانياً:- للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما الصورة المقترحة لدليل معلم تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

١- تحديد الهدف من الدليل .

تم بناء دليل المعلم في وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في مصر - مصر قبل الإسلام) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وذلك وفق استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- تحديد محتويات الدليل:

- مقدمة الدليل.
- فلسفة الدليل.
- أهداف الدليل.
- فكرة عامة عن التعليم المتمايز.
- فكرة عامة عن التفكير التأملي .
- مصادر التعلم والوسائل التعليمية.
- الأنشطة التعليمية .
- أساليب التقويم.
- التوزيع الزمني لتدريس الوحدتين الثانية والثالثة بمنهج الدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ للصف الخامس الابتدائي.
- صياغة دروس الوحدات وفقاً لبعض استراتيجيات التعليم المتمايز من خلال وحدتين.
- المراجع وتشمل مراجع للمعلم والتلميذ ومواقع الإنترنت .

٣- صلاحية الدليل:

قامت الباحثة بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين ، بهدف إبداء الرأي في: ١. مدى اتفاق هذا الدليل مع هدف البحث.

٢. مدى دقة الأهداف الإجرائية لدروس الوجدتين .

٣. مدى صحة إجراءات التدريس من أجل تحقيق أهداف كل درس.

٤. مدى مناسبة الصياغة اللغوية ، وملائمتها لمستوى التلاميذ.

٥. مدى مطابقة الوحدة المختارة للاستراتيجيات المستخدمة

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمين ، وأصبح الدليل في صورته النهائية.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التعليم المتمايز في

تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

١- هدف الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- محتوى الاختبار: يقيس اختبار مهارات التفكير التأملي (٥) مهارات رئيسية تتضمنها (٢٠) مهارة

فرعية، ويتكون من (٢٠) سؤال كل سؤال يقيس مهارة فرعية من مهارات التفكير التأملي.

٣- وصف الاختبار وعدد مفرداته :يشتمل الاختبار على (٢٠) سؤال، كل سؤال يختبر لدى التلاميذ

مهارة فرعية من مهارات التفكير التأملي ، وفيما يلي يوضح جدول (٤) مواصفات الاختبار.

٤- صياغة مفردات الاختبار: تم مراعاة أن تكون أسئلة الاختبار متنوعة تشمل الأسئلة الموضوعية

والمقالية ومرتبطة بالمهارات المحددة ، ومناسبة لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٥- تحديد تعليمات الاختبار :تم إعداد صفحة خاصة من الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلميذ،

واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار والهدف منه وكيفية الإجابة عليه من خلال عرض أحد الأمثلة

لتوضيح كيفية إجابة التلميذ عليه لهذا، وقد روعي فيها الدقة والوضوح في صياغة تعليمات

المقياس ووضوحها وشمولها.

٦-صدق الاختبار:

أولاً : صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

تم عرض الاختبار بصورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال

مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي الدراسات الاجتماعية للتحقق من الصدق الظاهري

للاختبار، ويكون الحكم على الاختبار من حيث:مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية ووضوح العبارات

وفواؤها بالمعنى المقصود وسلامة اللغة،مدى تحقيق مفردات الاختبار لمهارات التفكير التأملي في

الجوانب الخمسة السابقة ،مدي ارتباط كل مفردة بالمهارة الفرعية التي تقيسها،مدى ملائمة عبارات

الاختبار للمستوى العقلي واللغوي بالنسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي،مدي

شمول عبارات الاختبار لقائمة مهارات التفكير التأملي للتلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية ،مدى

ملاءمة عدد الأسئلة بالنسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،اقتراح الصياغة الصحيحة لأي مفردة

لا يتوافر بها دقة الصياغة أو الوضوح، إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونيه مناسباً من مقترحات أخرى لم ترد في الاختبار.

ثانياً: إجراء تجربة استطلاعية للاختبار

ثالثاً: صدق مفردات الاختبار:-

تم حساب صدق مفردات اختبار التفكير التأملي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة (المفردات التي تم الإبقاء عليها) والدرجة الكلية للاختبار، وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار أن بقية المفردات محكاً للمفردات، وبمقارنة قيم معاملات الارتباط بالقيم الجدولية لمعاملات الارتباط عند درجات حرية تساوي (٤٨) أظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٤٥) و(٠.٩٧٧)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ما عدا المفردة رقم (٢) بالسؤال السابع كان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق المفردات المكونة لاختبار التفكير التأملي.

رابعاً: الصدق الكلي للاختبار:-

تم حساب الصدق الكلي لاختبار التفكير التأملي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية من المهارات الخمس التي تنتمي إليها، وبين درجة المهارة الرئيسية والدرجة الكلية لدى العينة الاستطلاعية (ن = ٥٠) وهذا ما يسمى بصدق المحتوى، وكما تم حساب معامل الارتباط بين المهارات الفرعية الخمس المكونة للتفكير التأملي وبين الدرجة الكلية لاختبار التفكير التأملي كما هو موضح بجدول (١) كالتالي:-

جدول (١) معاملات الارتباط بين مهارات التفكير التأملي الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار

م	المهارات الرئيسية للتفكير التأملي	معاملات الارتباط
١	مهارة الرؤية البصرية.	٠.٩٣١ **
٢	مهارة الكشف عن المغالطات.	٠.٨١٩ **
٣	مهارة الوصول إلى إستنتاجات.	٠.٩٦٨ **
٤	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.	٠.٩٤٩ **
٥	مهارة وضع حلول مقترحة.	٠.٩٧٨ **

(**) دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) المهارات الخمس المكونة للتفكير التأملي المتمثلة في: مهارة الرؤية البصرية، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة الوصول إلى استنتاجات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، مهارة وضع حلول مقترحة والدرجة الكلية

على الاختبار، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٩٣١، ٠.٨١٩، ٠.٩٦٨، ٠.٩٤٩، ٠.٩٧٨)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يشير إلى صدق تكوين الاختبار الحالي لقياس التفكير المنظومي، وهذا يؤكد صلاحية الاختبار الحالي لقياس التفكير التأملي ومهاراته الفرعية لدى عينة البحث الحالي.

٧- ثبات الاختبار:-

(أ) ثبات مفردات الاختبار:

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج الإحصاء (22) SPSS وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار لدى العينة المكونة من (ن = ٥٠) تلميذ وتلميذة، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات (الأسئلة) من الدرجة الكلية للاختبار، وأظهرت النتائج أن معاملات ألفا لكل مفردة عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار أقل من معامل ألفا العام للاختبار، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للاختبار، باستثناء المفردة رقم (٤) بالسؤال الثاني، والمفردة رقم (١) بالسؤال الحادي عشر، وينبغي حذف هذه المفردات من الصورة النهائية للاختبار لأن حذف هذه المفردات أدى إلى زيادة قيم معامل الثبات الكلي للاختبار، وقد تراوحت قيم ثبات مفردات الاختبار من (٠.٩٧٠) إلى (٠.٩٧٤).

(ب) الثبات الكلي للاختبار:-

استخدمت الباحثة الطرق التالية في التحقق من ثبات اختبار التفكير التأملي على النحو الآتي:
تم حساب ثبات المهارات الفرعية والاختبار ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن = ٥٠) تلميذ وتلميذة وذلك بعد حذف المفردات غير الثابتة، حيث يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٧٢)، ويوضح جدول (٢) ذلك:

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ للمهارات الفرعية والمقياس ككل

م	المهارات	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارة الرؤية البصرية.	٠.٨١٧
٢	مهارة الكشف عن المغالطات.	٠.٧٣٣
٣	مهارة الوصول إلى إستنتاجات.	٠.٩١٣
٤	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.	٠.٩١٥
٥	مهارة وضع حلول مقترحة.	٠.٩٤٠
٦	الدرجة الكلية "اختبار التفكير التأملي".	٠.٩٧٥

ويتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات ثبات الاختبار ككل والمهارات الفرعية الخمس المكونة للتفكير التأملي المتمثلة في: مهارة الرؤية البصرية، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة الوصول إلى

استنتاجات، مهارة إعطاء تفسيرات مقتعة، مهارة وضع حلول مقترحة لدى تلاميذ عينة الدراسة الحالية.

كما تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان / براون، وجتمان بعد حذف المفردات غير الثابتة، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي رقم (١٠). حيث وجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوى (٠.٩٨٢) بطريقة سبيرمان / براون، ويساوى (٠.٩٧١) بطريقة جتمان، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على الثبات الكلي لاختبار التفكير التأملي.

جدول (٣) ثبات اختبار التفكير التأملي بطريقة التجزئة النصفية

عدد أفراد العينة = ٥٠	عدد المفردات = ٤٢
١. معامل الارتباط بين الجزئين = ٠.٩٦٤	- معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (في حالة تساوي الطول) = ٠.٩٨٢
- معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان = ٠.٩٧١	- معامل الثبات بطريقة سبيرمان / براون (في حالة عدم تساوي الطول) = ٠.٩٨٢
- ٢١ مفردة في الجزء الثاني	- ٢١ مفردة في الجزء الأول
- معامل ألفا في الجزء الثاني = ٠.٩٦٤	- معامل ألفا في الجزء الأول = ٠.٩٣٣

ويتضح من خلال ما سبق الثبات الكلي للاختبار وكذلك المهارات الفرعية الخمس المكونة لاختبار التفكير التأملي لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية الحالية.

٨- الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، وتحديد زمنه المناسب ووضوح تعليماته، وأصبح الاختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق.

٩- خطوات تطبيق أدوات البحث ميدانياً على مجموعتي البحث :

بعد الإنتهاء من بناء أدوات البحث والمواد التعليمية المستخدمة في البحث قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أ- تحديد المنهج: يمزج البحث الحالي بين المنهجين (المنهج الوصفي والمنهج التجريبي) على النحو التالي :

- المنهج الوصفي: في مرحلة الدراسة والتحليل للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث وموضوعه ، وإعداد أدوات البحث.

- المنهج التجريبي (تصميم شبه التجريبي) : نظراً لطبيعة البحث والتي تنتمي إلى فئة الدراسات الانسانية التي تستهدف بحث أثر بعض المتغيرات المستقلة على بعض المتغيرات الأخرى التابعة ، وقد تم اختيار تصميم المجموعتين (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة).

ب- اختيار مجموعتي التطبيق :

قامت الباحثة بإختيار مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية، وللتحقق من التكافؤ بين هاتين المجموعتين .

استخدمت الباحثة اختبار "ت" t. test لعينتين مستقلتين بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.22 لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار مهارات التفكير التأملي ومهاراته الفرعية الخمس قبل تطبيق البرنامج. ويوضح جدول (٤) نتائج هذا التحليل:

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير التأملي ومهاراته الفرعية في التطبيق القبلي

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة					العينة المتغير	
			الضابطة			التجريبية			
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العدد
٠.٧٩٠	٠.٢٦٧	٩٨	٠.٧٠٦	٠.٥٤٠	٥٠	٠.٧٨٩	٠.٥٠٠	٥٠	مهارة الرؤية البصرية
٠.٦٢٩	٠.٤٨٤	٩٨	٠.٣٧٠	٠.١٦٠	٥٠	٠.٤٥٢	٠.٢٠٠	٥٠	مهارة الكشف عن المغالطات
٠.٦١٦	٠.٥٠٣	٩٨	٠.٧٩٧	٠.٧٦٠	٥٠	٠.٧٩٤	٠.٦٨٠	٥٠	مهارة الوصول إلى استنتاجات
٠.٩٠٤	٠.١٢١	٩٨	٠.٧٧١	٠.٧٦٠	٥٠	٠.٨٧٦	٠.٧٤٠	٥٠	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة
٠.٣٠٩	١.٠٢٢	٩٨	٠.٧٠٧	٠.٤٨٠	٥٠	٠.٨٥١	٠.٦٤٠	٥٠	مهارة وضع حلول مقترحة
٠.٨٩٤	٠.١٣٣	٩٨	٢.١٧٨	٢.٧٠٠	٥٠	٢.٣٢٦	٢.٧٧٠	٥٠	الدرجة الكلية "اختبار" مهارات التفكير التأملي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة الرؤية البصرية، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة الوصول إلى استنتاجات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، مهارة وضع حلول مقترحة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي ومهاراته الفرعية الخمس قبل تطبيق البرنامج.

ج- تطبيق أداة البحث: تم التطبيق الميداني للبحث للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة خلال الفترة من ٢٠١٦/١٠/١٢ وحتى ٢٠١٦/١١/٣٠.

د- المعالجة الإحصائية للنتائج: تم اختبار اعتدالية التوزيع باستخدام معاملي الالتواء والتفرطح لدرجات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة والمكونة كل منهما على الترتيب (ن = ٥٠، ٥٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS (22)، واقترت توزيع درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير التأملي في التطبيق البعدي من الإعتدالية، بالإضافة إلى كبر حجم العينة.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" t. test لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار التفكير التأملي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة الرؤية البصرية، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة الوصول إلى استنتاجات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، مهارة وضع حلول مقترحة. ويوضح الجدول التالي رقم (٥) نتائج هذا التحليل:

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير التأملي ومهاراته الفرعية في التطبيق البعدي

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة						العينة المتغير
			الضابطة			التجريبية			
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠.٠٠١	٧.٢٩٨	٩٨	١.٦٢٠	٦.٢٢٠	٥٠	١.٦٤١	٨.٦٠٠	٥٠	مهارة الرؤية البصرية
٠.٠٠١	٧.٨٠٤	٨٥.٢٥٦	١.٨٥٦	٣.٦٨٠	٥٠	٢.٧٩١	٧.٣٨٠	٥٠	مهارة الكشف عن المغالطات
٠.٠٠١	٥.٦٧٠	٩٨	١.٤٢٣	٧.٨٨٠	٥٠	١.٠١١	٩.٢٨٠	٥٠	مهارة الوصول إلى استنتاجات
٠.٠٠١	١٠.١٩٥	٨٨.١٦٣	١.٦٨٩	٨.٣٨٠	٥٠	٢.٣٩٠	١٢.٦٠٠	٥٠	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة
٠.٠٠١	٧.٤٨٣	٩٨	١.٣٦٦	٨.١٨٠	٥٠	١.٢٢٢	١٠.١٢٠	٥٠	مهارة وضع حلول مقترحة
٠.٠٠١	١٠.٥٢٨	٧٨.٣١٤	٤.٥٧٤	٣٤.٣٤٠	٥٠	٧.٩٣٧	٤٧.٩٨٠	٥٠	الدرجة الكلية "اختبار مهارات التفكير التأملي"

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة الرؤية البصرية، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة الوصول إلى استنتاجات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، مهارة وضع حلول مقترحة، وبمقارنة متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي ومهاراته الفرعية الخمس نجد أن هذا

الفرق لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من حجم فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في الدراسة الحالية تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (μ^2) وحجم التأثير d .
جدول (٦) يوضح حجم تأثير الاستراتيجية المستخدمة في تنمية التفكير التأملي ومهاراته الفرعية لدي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج

المتغير المستقل	المتغير التابع	ت	(μ^2)	حجم التأثير	d	حجم التأثير
استراتيجية التعليم المتميز	مهارة الرؤية البصرية	٧.٢٩٨	٠.٣٥٢	كبير جدا	١.٤٧٤	كبير جدا
	مهارة الكشف عن المغالطات	٧.٨٠٤	٠.٤١٧	كبير جدا	١.٦٩١	ضخم
	مهارة الوصول إلى استنتاجات	٥.٦٧٠	٠.٢٤٧	كبير جدا	١.١٤٥	كبير جدا
	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	١٠.١٩٥	٠.٥٠٧	كبير جدا	٢.٠٢٨	ضخم
	مهارة وضع حلول مقترحة	٧.٤٨٣	٠.٣٦٥	كبير جدا	١.٥١٣	ضخم
	الدرجة الكلية "اختبار مهارات التفكير التأملي"	١٠.٥٢٨	٠.٥٨٦	كبير جدا	٢.٣٧٩	ضخم

يتضح من الجدول رقم (٦) أن حجم تأثير الاستراتيجية المستخدمة بوجه عام ضخم، وأدى إلي تنمية التفكير التأملي ومهاراته الفرعية لدي أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة وفقا لمربع إيتا حيث تراوحت قيمة مربع إيتا من (٠.٢٤٧) إلى (٠.٥٨٦)، كما تراوحت قيمة (d) من (١.١٤٥) إلى (٢.٣٧٩)، مما يدل على أن حجم تأثير استراتيجية التعليم المتميز في التدريس كبير جدا في تنمية التفكير التأملي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارة الرؤية البصرية، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة الوصول إلى استنتاجات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، مهارة وضع حلول مقترحة لدي أفراد المجموعة التجريبية.

١٠- مناقشة وتفسير النتائج :

في ضوء العرض السابق يمكن الخروج بالمشكلات التالية:

➤ أظهرت نتائج متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث تدني مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اختبار مهارات التفكير التأملي ككل ، وكذلك في كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التفكير التأملي، ويرجع ضعف المستوى إلى مايلي :

قلة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التأملي بصفة خاصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، عدم استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية من قبل المعلمين، والاهتمام فقط بعملية الحفظ من جانب التلميذ واللقاء والتلقين

من جانب المعلم. وتتفق ذلك مع نتائج دراسة (سعيد الثلاب وتهاني عمر، ٢٠١٣)، ودراسة (Batya (Kinsberg, 2012).

- أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية ويمكن تفسير ذلك كالتالي:
- تنوع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تدريس الوجدتين المختارة كان عامل كبير في تشجيع التلاميذ على المشاركة الإيجابية والجماعية في الموقف التعليمي والتعبير عن أفكارهم، وساهم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ .
 - استخدام ركن ومركز تعلم المشروعات وركن وتعلم التكنولوجيا أدى إلى إثارة اهتمام التلاميذ ودفعهم إلى البحث في مصادر المعرفة (الكتب والمراجع المتعلقة بموضوع الوجدتين المختارة) مما ساعدهم في تنمية مهارات التفكير التأملي .
 - تنوع الأنشطة وأساليب التقويم واستخدام التعزيز ساعد في تغيير سلوك التلاميذ الذين لم يكن لديهم روح التعاون والعمل الجماعي والمشاركة والانجاز جماعياً في بادئ التجربة ، وجعلهم يشاركون في إنجاز المهام والأنشطة التعليمية المطلوبة.
 - أثر العمل التعاوني باستخدام استراتيجيتي فكر زواج شارك والمجموعات المرنة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية ومهارات التفكير المختلفة وزيادة الألفة والمحبة لدى التلاميذ.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التأملي بصفة خاصة منها دراسة (إبراهيم بركات وعطيات محمد ، ٢٠١١)، ودراسة (أحمد عبد الحميد ، ٢٠١٣) ودراسة (اسماء النجار، ٢٠١٣)، ودراسة (انتصار خليل، آمال عياش، ٢٠١٣)، ودراسة (حنان الطويرقي ، ٢٠١٣)، ودراسة (سعيد الثلاب ، تهاني غالب ، ٢٠١٣)، ودراسة (سماح عبد الحميد ، ٢٠٠٦)، ودراسة (Hall, T. ، 2002)، ودراسة (Johnson, E.2010).

ثانياً : توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي والتي أشارت إلى أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعليم المتميز في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لذا توصي الباحثة بالتوصيات التالية :
- ١- بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية:
- تضمن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمواقف والإستراتيجيات المساعدة على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي .

٢- بالنسبة للإستراتيجيات التدريسية :

استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة تنمي التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التأملي بصفة خاصة مثل : إستراتيجيات التعليم المتميز .

٣- بالنسبة لبرامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية:

تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على كيفية تخطيط دروسهم باستخدام إستراتيجيات التعليم المتميز حيث ثبت أثرها في تنمية مهارات التفكير التأملي .

٤- بالنسبة للتلاميذ:

تنوع المعلمين للإستراتيجيات التدريسية والانشطة التعليمية داخل حجرة الدراسة لمراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ.

٥- بالنسبة لأساليب التقويم :

الاهتمام بمراحل التقويم المختلفة من (التقويم المبدئ والمرحلي والختامي) خلال تدريس حصة الدراسات الإجتماعية .

٦- بالنسبة للأنشطة التعليمية :

تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة قبل وأثناء وبعد الحصة الدراسية.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول :

١- أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحوالمادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٣- أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية في علاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم بركات وعطيات محمد: (٢٠١١م)، "أثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التربية العلمية، المجلد (١٤)، العدد (١).
٢. أحمد حسن أبو المعاطي: (٢٠١٥م)، "فاعلية التعليم المتمايز في تنمية كفايات معلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية وأثره على تحصيل تلاميذه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
٣. أحمد عبد الحميد سيد: (٢٠١٣م)، "فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. أحمد محمد عبدالله: (٢٠١٥م)، "أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
٥. أسماء محمود النجار: (٢٠١٣م)، "أثر توظيف استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، جامعة الأزهر.
٦. إنتصار خليل عشا، آمال نجاتى عياش: (٢٠١٣م)، "أثر استراتيجيات العقود في تحصيل المفاهيم فى مادة العلوم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع فى مدارس وكالة الغوث الدولية فى الأردن"، كلية العلوم التربوية الجامعية، الأنوار، الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٠).
٧. حسين محمد عبد الباسط: (٢٠١٣م)، "فاعلية استخدام التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢٣)، العدد (٣).
٨. حصة حسن الحارثي: (٢٠١١م)، "أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٩. حنان أبو رأس الطويرقي: (٢٠١٣م)، "التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي"، مكتبة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.

١٠. خير سليمان شواهين: (٢٠١٤م)، "التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية"، عالم الكتب الحديث، الأردن.

١١. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: (٢٠٠٩م)، "إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي"، ط٢، الأردن.

١٢. ريم تمام أبو دهب: (٢٠١٦م)، "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس علم النفس على تنمية التفكير التأملي والتحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٣. ريمه المنيع: (٢٠١٠م)، "التعليم المتمايز"، وزارة التربية والتعليم، محافظة الطائف، المملكة العربية السعودية.

١٤. زياد يوسف الفار: (٢٠١١م)، "مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٥. سامي محمد ملحم: (٢٠٠٦م)، "سيكولوجية التعلم والتعليم"، ط٢، دار الميسر، الاردن.

١٦. سعد عبد الرحمن : (١٩٩٨)، "القياس النفسي النظرية والتطبيق"، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٧. سعيد حسين الثلاب، تهاني غالب عمر: (٢٠١٣م)، "أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي"، جامعة تكريت، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (١٧).

١٨. سماح عبد الحميد أحمد: (٢٠٠٦م)، "اثر استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية، بور سعيد.

١٩. سوسن شاكر مجيد: (٢٠٠٨م)، "تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد"، دار صفاء، عمان.

٢٠. صباح حسن عبد الزبيدي، زينب جاسب مجيد: (٢٠١٥م)، "أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط"، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤٦).

٢١. صفاء محمد أحمد: (٢٠١٤م)، "أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الإقتصاد المعرفي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (٢)، العدد (٤٩).

٢٢. عباس راغب علام : (٢٠١٢)، " فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، عدد (٤٣) ، يونيه.

٢٣. عبد الحميد عبد العزيز طلبة:(٢٠١١م)، "أثر تصميم إستراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي"، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، المجلد (٢)، العدد(٧٥).

٢٤. عبد العزيز عبد الوهاب القطراوي:(٢٠١٠م)، "أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

٢٥. عزو عفانة ووليم عبيد:(٢٠٠٣م)، "التفكير والمنهاج المدرسي"، مكتبة الفلاح، الإمارات.

٢٦. على محمد سليمان:(٢٠١١م)، "فاعلية التدريس القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مستويات التحصيل العليا والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٣)، العدد (١٤٦).

٢٧. ليث محمد البنا ومحمد عبد على:(٢٠١٤م)، "أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد"، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، مجلة الوافدين للعلوم الرياضية، المجلد (٢٠)، العدد (٦٦).

٢٨. ليلي ناصر الزرعة:(٢٠١٢م)، "برنامج مقترح لتنمية التفكير التأملي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، مجلة كلية التربية جامعة الملك فيصل، المجلد (٤٨)، العدد (٤).

٢٩. مسفر عيضة المالكي:(٢٠١٣م)، "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء إستراتيجية التعليم المتمايز"، مجلة كلية التربية بوسعيد، المجلد (١)، العدد (١٣).

٣٠. معيض حسن الحليسي:(٢٠١٢م)، "أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣١. مها سلامة نصر:(٢٠١٤م)، "فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٢. نجفة قطب الجزائر (٢٠١٣): "وظائف ومداخل تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية"، دار العلوم ، مصر.

٣٣. هالة سعيد أبو العلا: (٢٠١٢م)، "مدخل مقترح قائم على عادات العقل لتدريب الطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلي على مهارات التفكير التأملي بكلية التربية النوعية"، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، المجلد (٣)، العدد (٢٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

34. Başol, G. and Gencil, E: (2013), " *Reflective thinking scale: a validity and reliability study*", Educational Sciences: Theory and Practice, 13 (2).
 35. Batya Rena Kinsberg, :(2012), " *The Effects of Differentiating Instruction in Amixed –Abiltymiddle School Science Class*; July 2012.
 36. Drapeau, patt: (2004), " *Differentiated Instruction making It work: a practieal guide to planning managing, and implementing Differentiated Instruction to meet the needs of all learners*", New York: scholastic.
 37. Grossman, s, :(2001), " *Strategies for teaching early childhood strudent to connect reflective thinking to practice*", Childhood education.77 (4)
 38. Hall, T. :(2002), " *Differntiated instructions: Effective classroom practices*", report wakefield MA: National center on Accessing the General Curriculum.
 39. Hubbard, Daniel. A. :(2009) " *The Impact of different tiered instruction for English language learners at the secondary level with focus on gender*", unpublished thesis M.A California state university.
 40. Johnson, E. :(2010), " *Improving Students' Academic Achievement through Differentiated Instruction Unpublished doctoral dissertation College of Education*", Walden University, Retrieved November 8, 2010, from proQuest database.
 41. Lyons, N: (2010), " *Handbook of reflection and reflective inquiry: Mapping a Way of Knowing for professional reflective inquiry*", U.S.A.
 42. Meek, J., Riner, M., Pesut, D., Runshe, D. and Allam, E. :(2013), " *A pilot study evaluation of student reflective thinking in a doctor of nursing practice program*", Journal of Nursing Education and Practice, 3 (8).
 43. Subban, p.:(2006), A research basis supporting differentiated instruction .International Education Journal ,2006,7 (7).
 44. Swift. M.K, :(2009), " *The Effect Differentiated Instruction in social student Performance, Unpublished master's thesis*", University of wisconsin-Stout, united States of America.
- Tomlinson, C., :(2001), " *How to Differentiate Instruction in Mixed ability Classroom*", Virginia, ASCD.